معجم مصطلحات الصيدلة والعقاقير
في كتاب القانون لابن سينا
(القسم الثالث عشر)(*)

وفاء تقي الدين

باذَرُوج(**)

باذروج ١: ١٥١، ١٥٦، **٢٧٤**، ٣١٤، ٣٨١/
٢: ١١٢، ١٤١، ٢٦٧، ٢٨١، ٣٠٧/
٣: ١١٥، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٥٦،
٢٥٧

بادورج وهو الحوك ٢: ١٥٩

البادروج اليابس ٢: ٥٠٥

(*) نشرت الأقسام الاثنا عشر السابقة في مجلة المجمع (مج ٦٧: ص ٧٤، ٤٢٨) و (مج ٦٩: ص ٣٤١، ٥٢٥) و (مج ٧٠: ص ٧٥، ٣٠٣) و (مج ٧١: ص ٣٠٩، ٦٠٣) و (مج ٧٢: ١١٧، ٣٢٣، ٧٤٧) و مج ٧٣: ص ١١٧).

(**) كتاب ديسقوريدس ٢٠٥ (اوقمن وهو الباذروج)، ٤٨ (صنعة اوقيمينون وهو دهن الباذروج)، وكتاب النبات ١: ١٣٩، والحاوي ٢٠: ١٦٧، والملكي ١: ١٨٤/ ٢: ١٠٧، والصيدنة ٨٧ ومختارات البغدادي ٢: ٣٧، وشرح اسماء العقار ٨، والمنتخب ٦٩ ومفردات ابن البيطار ١: ٧٦، ومفيد العلوم ١٥ . والمعتمد ١٤، والشامل ٦٦، ومالا يسع الطبيب جهله ٧٣ ٢٤٥ (دهن الباذروج)؛ ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس (حوك =

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بزر باذروج	١: ٢٧٤/ ٢: ٢٣٨، ٢٦٧/ ٣: ٢٥٦
دهن باذروج	١: ٢٧٤
عصارة باذروج	١: ٢٧٤/ ٢: ١٥٨، ١٦٤
قضبان الباذروج	٢: ١٧٤
ماء الباذروج	١: ١٥٥، ٢٧٤/ ٢: ١٤٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٥٥٠، ٥٧٩/ ٣: ٢٦١
ماء البادروج	١: ٣٣٦
ماء ورق الباذروج	١: ٢٧٤
ورق الباذروج	١: ٢٧٤، ٣٩٧/ ٣: ١١٧

ذكره ابن سينا في الأدوية المفردة فقال فيه: «هو الحَوْك، وهو معروف، ودهنه في قوة دهن المرزنجوش، ولكنه أضعف منه، وفيه قوى متضادة..»

الباذروج بقل عطر الرائحة من فصيلة الشفويات، عرفه العرب منذ القديم، وذكره ديسقوريدس في كتابه باسم (اوقمن)، اسمه العلمي Ocimum basilicumمأخوذ من الاسم اليوناني.ذكرته المراجع العربية وعددت أسماءه التي يعرف بها، من ذلك ماقاله أبو حنيفة في كتاب النبات «الحوك الباذروج، وزعم بعض الرواة أنه يُسمّى الضَّوْمَران»، وابن البيطار في مفرداته: «باذروج وهو الحوك، وهو ريحان معروف»، وابن الحشاء في مفيد

= وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٦٤، ومعجم د. عيسى ١٢٦ (٤) والمعربات الرشيدية ١٢٨ وبرهان قاطع ١: ٢١٠، ومعجم الشهابي ٧٨، والمعجم الكبير ٢: ١٧، وتركيب مالا يسع الطبيب جهله ٤٥ ب (دهن الباذروج) . وانظر حوك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

العلوم «باذروج هو صنف من الحبق عزيز الوجود معروف بالمغرب ويسمى الحبق الريحاني» وذكر أيضاً في برهان قاطع وقيل إن اسمه بالعربية ضومر ومفرح القلب المحزون .

لفظة باذروج معرّبة من الفارسية نجدها في الكتب العربية بإهمال الدال وبإعجامها مفتوحة في الحالين. وهي بالفارسية بِدالٍ مهملة ساكنة حسبما ضبطت في برهان قاطع. وهي بمعنى گل بستان أفروز) أي الورد المنور البستان .

باذمهرج(*)

باذمهرج ٣: **٣٢٩**، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢.

هذا اللفظ اسم لدواء مركّب، ذكره ابن سينا مفصلاً في المقالة الخاصة بالترياقات والمعاجين الكبار، وقال: «منافعه كمنافع الدحمرثا، أخلاطه: يؤخذ زرنباد ودرونج وأفيون وحبذبادستر.. من كل واحد ستة دراهم، حلبة ثمانية دراهم.. يدق وينخل ويعجن بعسل».

بعد العودة إلى المراجع يظهر أن ما نَعَتَهُ ابن سينا هنا هو نسخة لمعجون اسمه (دحمرثا) ميزها ابن سينا عن النسخة الأصل باسم (بادمهرج)، وفي الملكي سمى أبو العباس المجوسي هذا الدواء باسم (الحمرثا الحلوة) وأخلاطه ومقاديرها هي نفس ماذكره ابن سينا في باذمهرج إلا بعض تغيير في الألفاظ كأن يقول ابن سينا مثلاً (لُبنى) بينما قال المجوسي (ميعة) وهما اسمان لعقّار واحد، وكأن يحدد ابن سينا كميات كل من هذه الأخلاط بالدراهم، بينما هي عند المجوسي بالمثاقيل... وذكر هذا الدواء أيضاً ابن جزلة في منهاج البيان باسم (معجون الدحمرثا) ملتزماً بألفاظ المجوسي، والبغدادي في

(*) الملكي ٢: ٥٤١ (الدحمرثا الحلوة)، ومنهاج البيان ١١٠ب (معجون الدحمرثا)، ومختارات البغدادي ٢: ٢٤١ (المعجون المسمى باذمهرج)، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ٤٢ب (الدحمرثا الصغير). وانظر مادة (دحمرثا) في هذا الكتاب.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مختاراته باسم (باذمهرج) بلفظ ابن سينا، أما ابن الكتبي فقد ذكر في تركيب مالايسع الطبيب جهله أن الدحمرثا نوعان صغير وكبير؛ فذكر نسخة الصغير بلفظ المجوسي ثم قال: «وهذا المعجون سماه الشيخ الرئيس بادمهرج وذكر الدحمرثا بنسخة أخرى..»

كتبت اللفظة في المراجع بالدال مهملة ومعجمة، ولم أجدها مضبوطة إلا في تركيب مالا يسع الطبيب جهله، وفي النسخة الخطية الأخرى (مالايسع الطبيب جهله) بكسرة تحت الدال المهملة.

باذِنْجان(*)

باذنجان	١: ٩٧، ١٧٨، ٢٣٠، **٢٧٢**
باذنجان حديث	١: ٢٧٢
باذنجان صغير	١: ٢٧٢
باذنجان عتيق	١: ٢٧٢
باذنجان مطبوخ في الخل	١: ٢٧٢
جوف الباذنجان	١: ٢٧٢ ٢: ٢٨٠
سحيق أقماع الباذنجان المجففة	١: ٢٧٢

ذكر ابن سينا الباذنجان في الأدوية المفردة فقال: «الماهية: معروف» ثم ذكر أنواعه وخواصه فعزا إليه كثيراً من الأضرار كإفساد اللون وتوليد

(*) كتاب النبات ١: ٦٦، والملكي ١: ١٨٦، والصيدنة ٨٨، ومنهاج البيان ٤١أ والمنتخب من مفردات الغافقي ٦٤، ومفردات ابن البيطار ١: ٨٠، والمعتمد ١٥، ولسان العرب (أنب، حدق، معذ، وغيرها)، ومالايسع الطبيب جهله ٧٦، وتاج العروس (أنب، حدق، معذ، وغد وغيرها)، وحديقة الأزهار ٥٥ (٥٠)، وتذكرة داود ١: ٦٤، وشفاء الغليل ٦٨، والألفاظ الفارسية ١٥، وبرهان قاطع ١: ٢٠٣ (باتنگان)، ٢١٣ (بادنگان)، ومعجم أحمد عيسى ١٧١ (١٢، ١٦)، والمساعد ٢: ١١٢، ومعجم الشهابي ٦٥، والمعجم الكبير ٢: ١٨، والمعجم الموحد ١٦، ٦٨، والمعربات الرشيدية ١٩٥ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الصُّداع والسرطان والجُذام إلا إذا طُبخ بالخل وغيره من المُصْلِحات.. الباذنجان ضرب من البقول البستانية نباته من نوع الجَنْبة من الفصيلة الباذنجانية تؤكل ثماره، وأنواعه كثيرة فمنه الأسود الشديد السواد، ومنه مائل إلى الحمرة، ومنه مدحرج، ومنه طويل. ذكرته المراجع الطبية ودوَّنت أسماءه العربية الكثيرة ومنها: الأَنَب، والحَدَق، والمَغْد وغيرها، ولم يرد أي من هذه الأسماء في القانون، فقد اقتصر ابن سينا على استعمال كلمة باذنجان للدلالة على هذا النبات ثمرِه، كما ذكرت معجمات اللغة أيضاً الباذنجان في شرحها لأسمائه الأخرى لكنها لم تدونه في باب الباء. وقد عدّدَ الأب الكرملي في معجمه المساعد المواضعَ التي ذكر فيها الباذنجان، ومنها علاوة على ماذكرت آنفاً: الكهكب والكهكم والقهقب والشرجبان والإنفحة وغيرها ..

لفظة الباذنجان معربة من الفارسية باتنگان أو بادنگان، بكاف فارسية، وقد ضُبِطَت في المراجع بكسر الذال وفتحها معجمة ومهملة وقال الخفاجي في شفاء الغليل : «وهو بكسر الذال، وبعض العجم يفتحها، ذكره في المصباح».

بارخس

الباء ليست من أصل الكلمة. انظر مادة (ارخس) في باب الهمزة.

بارد

انظر (مبرد)

باردس

باردس سفاريطيقي ١: ٣٩٠ تصحيف والصواب ناردين..

انظر مادة (ناردين)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بارفاسيس

بارفاسيس ١: ٣٦٨

جاء في الأدوية المفردة في ترجمة (مر): «.. وقد يُغَشّ ببعض اليَتُّوعات[١] القتّالة فيصير قتّالاً، وهذا اليتّوع يُسمَّى بارفاسيس، وهي شجرة قتالة». كذا في طبعتي رومة وبولاق وفي المخطوطة (١) پادناسبوس، والذي ظهر لي أن هذا الكلام منقول عن جالينوس، فقد جاء في مفردات ابن البيطار، في ترجمة (مر) ٤: ١٥٤ «جالينوس... وقال في الأدوية المقابلة للأدواء: هو صنفان، ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس [كذا] وهي شجرة قتالة فيصير هذا المر إنْ أُكِل قتالاً لكنه عجيب في الأكحال». وفي ترجمة (مر) أيضاً في الصيدنة (ص ٣٤٥) كلام مشابه عُزي إلى الأُرَّجاني وهو: «قد يُغش ببعض اليتوعات فيصير قتالاً» وفي منهاج البيان (٢٤٥ب): «مر... ويغش ببعض اليتوعات القتالة فيصير قتالاً، وهذا النوع يسمى باربارسين وهي شجرة قتالة»

لم أتمكن من تمييز الاسم الصحيح في هذه الروايات المختلفة، ويستفاد منها جميعاً أن هذا الاسم الذي ذكره جالينوس يدل على شجرة يتّوعية. أي ذات لبن — تعتبر شجرة سامّة ولعل اللفظة يونانية.

بارْزَد(*)

بارْزَد ٢: ١٣٣، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧/ ٣:

(١) جمع يَتُوع، وهو اسم من أصل سرياني، يطلق على كل نبات له لبن حاد مسهل.. انظر مادة (يتوع) في هذا الكتاب.

(*) الحاوي ٢٠: ١٧٠، والملكي ٢: ١٢٦، ومنهاج البيان ٤٠ب، ومفردات ابن البيطار ١: ٨٣، والشامل ١٢٦، ولسان العرب وتاج العروس (قنن)، وبرهان قاطع ١: ٢١٥ (بارزد)، ٣٣٤ (بيرزد)، وتذكرة داود ١: ٦٦، ومعجم د. أحمد عيسى ٨٢ (١٢)، ومعجم الشهابي ٢٧١ . وانظر مادة (قنة) في كتابنا هذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٣٣، ١٢٨، ١٨٢، ١٨٣،
٢٠٥، ٢٤٨، ٣٠٣، ٣١٢، ٣١٣،
٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٨،
٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٧

بارزد صافٍ نفيّ ٣: ٣٣٨، ٤٢٨

بارزد هو القِنَّة، وهي صمغة تستخرج من نبات طبي من الفصيلة الخيمية Ferula galbuniflua . ذكرها ابن سينا في أدويته المفردة باسم (قنة) فانظرها في باب القاف .

لفظة بارزد معربة من الفارسية بارزد أو بيرزد. ذكرته معجمات اللغة والفارسية وضُبِط فيها بسكون الراء وفتح الزاي.

البَازي(*)

خرء البازي ٢: ٨٦/ ٣: ٢٧٠

ذرق البازي ٢: ٥٧٨، ٥٨٤/ ٣: ١٢٨، ٢٣٤

زبل البازي ١: ٣٠٨

مرارة البازي ٢: ١٤٠

لم يذكره ابن سينا في الأدوية المفردة، ولكنه أورد في أثناء كلامه على الأمراض ومعالجاتها مايُتداوى به من هذا الطائر وهو ذرقه ومرارته. وقد نبه في أحد المواضع (١: ٣٠٨) على قلة استعمال ذرقه لشدة إفراطه في الحرارة.

(*) الحيوان للجاحظ ٢: ١٨٧/ ٤: ٢٢٩/ ٦: ٤٧٨ وغيرها كثير، وعجائب المخلوقات للقزويني ٢: ٢١٤، وتاج العروس ولسان العرب (بزا)، وحياة الحيوان الكبرى للدميري ١: ٩٤، وتذكرة داود الأنطاكي ١: ٦٥، ٢: ٥٨ وما بعدها (بزو) ومعجم الحيوان ٢، ٢١، ١٠٢، ١١٧، والمعجم الكبير ٢: ٣٠١

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

والبازي طير جارح استخدم منذ القديم للصيد لأنه قوي سريع التعلم وتقول العرب للبزاة والشواهين وغيرها مما يصيد صقوراً، وتتميز البزاة من الصقور بأن «الصقور سود العيون محددة الرؤوس طوال الأجنحة قصار الأرجل. والبزاة صفر العيون مدورة الرؤوس، قصار الأجنحة طوال الأرجل» قاله الفريق أمين المعلوف في معجم الحيوان. والاسم العلمي لهذا الطائر هو Accipiter gentilis، وفي المراجع العربية القديمة في البزدرة كثير من التفضيلات عن هذا الطائر وشكله وأخلاقه وعاداته. وفي اسمه لغات ذكرتها معجمات اللغة، ففي اللسان: «البازي واحد البُزاة.. قال ابن بري: قال الوزير: بازٍ، وبازٌ، وبازيّ على حد كرسي. قال ابن سيده والجمع بوازٍ وبُزاة» وجاء في حياة الحيوان للدميري أن «أفصح لغاته (بازي) مخففة الياء، والثانية (بازٌ)، والثالثة (بازيّ) بتشديد الياء.. ولفظه مشتق من البز وهو الوثب..»

باسَلِيقُون(**)

أ) الشياف(١):

باسليقون ٢: ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧/ ٣: **٤٢٣**

باسليقون الحاد ٢: ١٢٧

دواء باسليقون أي الملكي ٣: **٤٢٣**

ب) المرهم(٢):

(**) الملكي ٢: ٥٩٦ (الباسليقون الأكبر، والباسليقون الأصغر)، ٦٠١ (مرهم الباسليقون)، ومنهاج البيان فيما يستعمله الإنسان ٤٢أ (باسليقون)، ٢٤٩أ (مرهم الباسليقون)، وأقرباذين القلانسي ٥١ (الباسليقون)، وتركيب مالايسع الطبيب جهله ١٨أ، (باسليقون، باسليقون الملوك)، وتذكرة أولي الألباب ١: ٦٦ (باسليقون)، ٢٨٣ (مرهم الباسليقون).

(١) الشياف ويقال اشياف اسم لنوع من الأدوية المركبة الجافة. انظر مادة (شياف) في كتابنا هذا.

(٢) المرهم اسم للأدوية المركبة التي تجمع أخلاطها الجافة بعضها إلى بعض بالشمع وما يشبهه. انظر مادة (مرهم).

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

باسليقون ٢: ١٥٤، ٥٩٩/ ٣: ١٧٢

مرهم باسليقون ٢: ١٥٧، ٤١٥، ٤٨٤، ٥٧٨، ٥٩٠، ٦٠٨/ ٣: ١٢٦، ١٨٣، ٣٠٩، ٤٣٩.

مراهم باسليقونية ٣: ١١٦

مرهم الباسليقون الصغير ٢: ٥٩٨/ ٣: ٤٠٥

مرهم الباسليقون الكبير ٣: ٤٠٤

يطلق اسم (باسليقون) على دواءَين مركبين:

الأول شياف الباسليقون، ذكره ابن سينا في كتاب الأدوية المركبة، في المقالة الخاصة بأدوية العين، وفصَّل تركيبه على نسختين يدخل في تركيب كل منهما: الإقليميا، والإسفيداج، والملح، والنوشادر وغيرها. تُدَقّ الأدوية جافةً وتسحق وتكحل بها العين. وذكر من فوائد هذا الشياف أنه يجلو البصر ويحفظ البصر الصحيح. وفي الملكي نسختان للباسليقون سماهما المجوسي الباسليقون الأكبر، والباسليقون الأصغر. وسماه ابن سينا (دواء باسليقون أي الملكي)، وعند ابن الكتبي: باسليقون وباسليقون الملوك، وقال القلانسي في تفسير هذا الاسم اليوناني: «الباسليقون من أدوية العين، ومعناه الروشنائي لأنه ينفع من ظلمة البصر»، أما الأنطاكي فقال في تذكرته: «باسليقون هو من الأكحال الملوكية صنعه بقراط.. وقيل معناه الملوكي..»

والثاني هو مرهم الباسليقون، اشتهر بفائدته الكبيرة في معالجة القروح والجروح، ذكر ابن سينا نسختين له سماها: مرهم الباسليقون الكبير، ومرهم باسليقون الصغير، ومن أخلاطهما الشمع والزفت والراتينج والزيت وغيرها. وذُكر أيضاً في الملكي باسم مرهم الباسليقون، ومرهم باسليقون أصغر، وفي منهاج البيان، وفي تذكرة دواد الأنطاكي الذي قال: «مرهم الباسليقون عجيب الفعل في القروح والجروح، وهو من المشاهير في القراباذين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اليوناني..وصنعته..».

باشَق(*)

زبل الباشق ١: ٣٠٨

ذكر ابن سينا في كتاب الأدوية المفردة (الزبل) فقال: «... وزبل البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح تستعمل لأنها مفرطة جداً» يريد: في حرارتها.

الباشق طائر معروف من الجوارح، ذكر في كتب اللغة والحيوان، ووصفه القزويني في عجائب المخلوقات فقال: «طائر حسن الصورة ، أصغر الجوارح جثةً، يصطاد العصافير ومافي حجمها. دماغه ينفع من الخفقان...»

ضبط اسمه بفتح الشين. جاء في تاج العروس: «الباشق كهاجر اسم طائر أعجمي، معرَّب باشه (بالفارسية).. والواشق لغة فيه. وروى السيوطي في ديوان الحيوان كسر الشين أيضاً».

باقِلاَّء(**)

(*) الحيوان للجاحظ ٢: ١٨٨/ ٣: ١٨٠، ومعجم الحيوان ٢: ١٠٢، ٢٣٢، وعجائب المخلوقات ٢: ٢١٥، ولسان العرب، وتاج العروس (بشق)، وتذكرة أولي الألباب ١: ٦٦، ومعجم برهان قاطع ١: ٢٢٢ (باشه)، والمعرّبات الرشيدية ١٧٩.

(**) كتاب ديسقوريدس ١٨٣ (قيامس النيكس وهو الباقلى)، وكتاب النبات لأبي حنيفة ١: ٥٤، والحاوي ٢٠: ١٤٩، ١٥٤ (باقلى مصري)، والملكي ١: ١٨٢/ ٢: ١١٢، ومنهاج البيان ٤٠ أ (باقلى)، و ٤٠ ب (باقلى مصري)، والمختارات ١: ٢٣١، ومفردات ابن البيطار ١: ٧٦، والمعتمد ١٤ (باقلا)، و ١٥ (باقلا مصري)، والشامل ٦٨، وما لايسع الطبيب جهله ٧٤ (باقلا)، وحديقة الأزهار في ماهية العشب والعقّار ٥٤ (٤٨)، ولسان العرب، وتاج العروس (بقل)، وتذكرة أولي الألباب ١: ٦٦، وقاموس الأطبا وناموس الألبا ١: ٣٣٣ (بقل)، ومعجم أسماء النبات ١٨٩ (١) باقلاء، و ١١٢ (١٣) باقلاء مصري، ١٢٦ (٥) باقلى قبطي، ومعجم الألفاظ الزراعية ٢٧٥ (باقلاء)، و ٤٠٠ (جرجر مصري)، و ٤٠٩ (باقلا قبطي)، والمعجم الكبير ٢: ٤٦٧.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

باقِلاَء، باقلّى، باقلاة، باقلاءات ١: **٢٧٨**، ٣١٧، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٤١٢، ٤٣٨/ ٢: ٥٨، ٦٨، ٨٢، ١٦٩، ١٩٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٥٥، ٣٤٥، ٣٦٧، ٤٧٣، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٦٤/ ٣: ١٨٠، ٢٤٨

باقلاء رطب ٢: ٤٧٠

باقلاء طري ١: ٢٧٨

باقلاء مصري ١: ٢٧٨، ٤٤٤

باقلاء مطبوخ ١: ٢٧٨، ٢٧٩

باقلاء مطبوخ في قشره،.. بقشره ١: ٢٧٨/ ٢: ٣٤٠

باقلاء مطبوخ بالخل ٢: ٤٣٣

باقلاء مقشر ١: ٤٠٨/ ٣: ٢٧٧

باقلاء مقلي ١: ٢٧٨

باقلاء نبطي ١: ٢٧٨، ٢٧٩

باقلاء هندي ١: ٢٧٨، ٢٧٩

جوف الباقلاء المصري ٣: ٤٢٤

دقيق الباقلا ١: ٣١٦، ٣٤١، ٣٤٨، ٤٢١، ٤٣٨/ ٢: ١٣٠، ١٤٤، ١٥٤، ٢١٢، ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٢، ٥١٢، ٥٥١، ٥٥٢، ٦٢٠، ٦٢٣/ ٣: ١٢، ١٤، ٧١، ٧٢، ١٢١، ١٢٨، ١٣٣،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

١٥٥١٦٣، ١٨١، ١٨٣، ١٨٤،
٢٤٨، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٦،
٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٩٣، ٣٠٣،
٣٦٢، ٣٦٣.

دقيق الباقلاء المقشر ٣: ٢٧٧

سويق الباقلاء ١: ٢٧٩

ضماد الباقلاء ١: ٢٧٨، ٢٧٩

غلف الباقلاء ١: ٤٦٠

قشر الباقلاء ١: ٢٧٨، ٢٧٩/ ٣: ٢٧٤

ماء الباقلا ٢: ٢٥١، ٣٢١، ٥٠٣/ ٣: ٧٢

ماء قشور الباقلا الرطب ٣: ٢٧٤

ذكر ابن سينا الباقلّى في الأدوية المفردة فقال في ماهيته: «منه المعروف، ومنه المصري، ومنه نبطي، ومنه هندي. والنبطي أشد قبضاً، والمصري أرطب وأقل غذاء..» وفي كلامه على الترمس (١: ٤٤٤) قال: «وهو الباقلّى المصري».

ذكرت أكثر المراجع الباقلا وقالت «معروف» وذكرت خواصه وصفاته وعددت من أسمائه الفُول والجَرْجَر– قال في اللسان: هو حملُه– والجُمَّى، لم يستعملها ابن سينا بل استعمل الباقلى، وذكره باسم الفول مرة واحدة. وهو «نبات عشبي سنوي زراعي مشهور من الفصيلة القرنية والقبلية الفراشية، تؤكل قرونه الخضر مطبوخة وكذلك حبوبه» خضراء ويابسة، قاله الأمير شهابي، وهو يوافق مافي سائر المراجع قديمها وحديثها. ولكن الاختلاف وقع في أنواع الفول، وبخاصة الباقلى المصري، فابن سينا عده–

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كما سبق– من أنواع الباقلى، ثم قال إنه الترمس! وتابعه في هذا ابن جزلة في منهاج البيان. وجاء في مفردات ابن البيطار قوله: «باقلا قبطي وأهل مصر تعرفه بالجامسة، وغلط من قال هو الترمس»، وفي المعتمد (ص ١٥) باقلا مصري: ع[١] تعرفه أهل مصر بالجامسة، وغلط من قال هو الترمس، وقال ج[٢] هو الترمس». وفي مالا يسع الطبيب جهله «.. ومن هذا الباقلا نوع يسمي باقلى قبطي ويسمونه جامسة وهو صغير قريب إلى التدوير، وغلط من قال إنه الترمس».. وهكذا يظهر أن الباقلاء القبطي (في المراجع عدا القانون) هو الباقلى المصري وهو الجامسة وهو نوع متميز من الباقلاء ولكنه ليس الترمس، وقد وضح صاحب الشامل الأمر فقال: «الباقلّى يقال على جسمين أحدهما هو الفول، وهو المتبادر إلى الذهن عند إطلاق لفظ الباقلى وهو معروف مشهور.. وثانيهما وهو الجامسة وهو الباقلى المصري والباقلى القبطي، وليس المراد بذلك الفول المصري والفول القبطي بل نبات آخر يشبه الفول وليس به وليس أيضاً هو الترمس..»

مما سبق يظهر أن الباقلاء الذي هو الفول هو مايسمى علمياً Vicia faba، والباقلى القبطي أي الجامسة Nymphaea melumbo وهو نبات مائي من فصيلة النيلوفر لم يذكره ابن سينا هنا، والباقلى المصري الذي يسمى ترمساً هو Lupinus termis وهو – كالفول – من الفصيلة القرنية والقبيلة الفراشية، وقد يسمى البسيلة للمرارة التي فيه، وهو الذي ذكره ابن سينا في كلامه على الترمس. أما الباقلى الهندي فهو Canavalia glandiata، ويدعى أيضاً لوبياء هندي كما في معجم الدكتور عيسى ص ٣٨ (٢)، والنبطي نوع من الفول. جاء في تذكرة داود: «باقلا: المصري هو الترمس، والنبطي الفول» .

(١) أي الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار.

(٢) أي ابن جزلة في منهاج البيان.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وردت الباقلاء في كتاب ابن سينا بالألف مقصورة وممدودة وكذلك في سائر المراجع. جاء في اللسان: «الباقلاء والباقلى: الفول اسم سوادي، وحمله الجرجر، إذا شددت اللام قصرت، وإذا خفت مددت فقلت الباقلاء، واحدته باقلاة وباقلاءة، وحكى أبو حنيفة الباقلى بالتخفيف والقصر..»

باله

باله ٣: ١٤٥

وردت هذه اللفظة في كلام ابن سينا على معجون السلاخة «وهو دواء هندي ينفع في علاج الجذام وتناثر الأشفار وبياض الشعر.. ونسخته: سلاخة.. هليلج.. بليلج.. فلفل.. قرفة.. بسباسة وعود وباله وديكارة وطباشير..» كذا وردت اللفظة في القانون بطبعتيه والمخطوطة (١).

لم أجد هذه اللفظة ولا التي تليها (ديكارة) في كتب الأدوية المفردة، كما لم أعثر على هذا المعجون الهندي في الأقرباذينات أو كتب الطب التي تصف أدوية الجذام (كالحاوي والملكي)..

بان(*)

بان ١: ٢٦٤/ ٢: ٥٢٦، ٥٤٨/ ٣: ٣٥٠

ثجير[1] حب البان ٣/ ٢٨٠، ٢٨٩

(*) كتاب ديسقوريدس ٤٠ (دهن البان)، ٣٥٨ (بالانس موريسقى وهو حب البان)، وكتاب النبات ١: ٤٨، والملكي ٢: ١١٣ (حب البان)، والحاوي ٢٠: ١٦٠، ومنهاج البيان ٤١ب، ٨٠ب (حب البان) والمنتخب لابن العبري ٥٩، ومفردات ابن البيطار ١: ٧٩، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس (بون، نشم، شوع) ومفيد العلوم ١٧، وعجائب المخلوقات ٦، وما لايسع الطبيب جهله ٧٥، والمعتمد ١٧، ١٧١ (دهن البان)، وقاموس الأطبا ٢: ١٤١، وتذكرة داود ١: ٦٤، ومعجم أحمد عيسى ١٢٠ (١٨، ١٩، ٢٠)، والمساعد ٢: ١٣٣، ومعجم الشهابي ٨٢، ٤٣٣.

(١) الثجير ثفل كل شيء يعصر.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثمرة البان ١: ٢٦٤

حب البان ١: ٢٦٤، **٣٢١**/ ٢: ٢٨٠، ٣٢٩، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٩٤، ٤١٥، ٤٥٠، ٥٣٩/ ٣: ٤٨، ٥٥، ٧٢، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤٥، ٣٩٢

حب البان المسحوق ٣: ٢٨٨

حب البان المقشّر ٣: ٣١٩، ٣٢٨

دهن البان ١: ١٥٨، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٩٦، ٣٦٧، ٤٧٠/ ٢: ٢٠، ٥٧، ١٥٣، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٦، ٢٧٠، ٣٠٠، ٤٦٠، ٥١٦، ٥٢٦، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٦٦، ٥٩٤، ٦٠٢/ ٣: ٦٤، ١٣٥، ١٣٩، ٢٢٩، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩٤، ٤٠١.

طبيخ أصل البان ١: ٢٦٤

عصارة البان ١: ٢٦٤

قشر البان ١: ٢٦٤

لب البان ١: ٢٦٤

لب حب البان ٢: ٤١٥

ذكر ابن سينا البان في الأدوية المفردة فلم يصف الشجرة بل وصف حبها وهو المشهور استعماله في الطب فقال: «بان، الماهية: حبه أكبر من

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمّص إلى البياض ماهو وله لب لين دهني». وذكر ديسقوريدس حب البان في كتابه ووصف شجرته فقال: «بالانس موربسقى. هو ثمر شجرة شبيه الطرفا، وهذه الثمرة شبيهة البندق، وقد يعتصر مداخلها مثلما يعتصر اللوز المر فيخرج منه رطوبة تستعمل في الطيوب المرتفعة مكان الدهن، وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد العرب وبموضع من فلسطين الذي يسمى بطرا..» ثم ذكر من فوائد حب البان ماذكره ابن سينا وغيره كفائدته في علاج أمراض الجلد كالجرب والبهق والكلف والبثور.. وفي علاج أورام الطحال، وأمراض العصب.. وفي كتاب النبات عرف أبو حنيفة البان بقوله: «البان شجر يسمو ويطول في استواء نبات الأثل، وورقه أيضاً هدب كهدب الأثل، وليس لخشبه صلابة.. وثمرته تشبه قرون اللوبياء إلا أن خضرتها شديدة، وفيها حب، ومن ذلك الحب يُستخرج دهن البان..» والاسم العلمي لهذين الصنفين من البان هو Moringa patrygospuam , MOringa apetra. ويطلق اسم البان أيضاً على جنس آخر من الشجر نبه عليه المؤلفون كابن الكتبي في مالايسع الطبيب جهله حيث قال: «.. وما يقوله العوام من إطلاقه على هذا النوع من الخلاف الذكي الرائحة زهراً ويسمون ورده ورد البان فهذا لااعتبار به مع أنهم يسمون الماء المستقطر منه ماء الخلاف».

للبان أسماء عربية أخرى منها الشُّوع والمنشم والميسم وغيرها، وقد ذكر ابن سينا المنشم مادة مستقلة بذاتها في الأدوية المفردة فانظرها في موضعها.

كلمة البان كلمة عربية، وقد رأى الأب الكرملي أن هذه الكلمة معرّبة عن اليونانية ولكن غيره أظهر فساد هذا الرأي، ونجد هذا الرأي ومعارضه في المساعد وحاشيته.

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net